

81 - الدرس الثامن عشر تجهيز الميت والصلاة عليه- الدروس المهمة لعامة الأمة للشيخ بن باز- عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مساكم الله بالخير. حياكم وبياكم. اهلا وسهلا بكم اه نحن في ليلة الخميس اه ليلة الثامن الثامن عشر. نعم ليلة الثامن عشر من ذي بعد سنة احدى واربعين واربعمئة بعد الف من هجرة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم. الموافق ليلة التاسع من الشهر السابع - [00:00:00](#)

عشرين والفين من الميلاد. حياكم الله مع الدروس المهمة لعامة الامة للعلامة عبد العزيز بن عبد الله بن باز. رحمه الله تبارك وتعالى ونحن مع الدرس الثامن عشر والاخير. واذكركم واذكر نفسي آآ بقول النبي الكريم صلى الله عليه - [00:00:30](#) وسلم لاصحابه يوما ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحانة او العقيق فيرجع بناقتين كوماوين من غير ما اثم ولا قطيعة رحم. قالوا كلنا يحب ذلك يا رسول الله. قال ان يغدو احدكم الى المسجد فيتعلم - [00:00:50](#)

ايتين خير له من ناقتين وثلاث خير من ثلاث واربع خير من اربع ومن اعدادهن من الابل والناقتان الكوماوتان هما الناقتان العظيمتان فنحن لله الحمد والمنة صحيح قد نترك بعض الملاهي الجلوس مع الاهل - [00:01:10](#)

الاستمتاع باي شيء من امور هذه الدنيا ونجلس لتتعلم دين الله تبارك وتعالى من حيث القرآن ومن حيث ان حتى نعبد الله تبارك وتعالى بصيرة نأخذ نصف ساعة نأخذ ساعة بغض النظر يختلف من درس الى درس ومن - [00:01:30](#) اه يوم الى يوم لكن في النهاية نحن في عبادة. فنحتسب الاجر عند الله تبارك وتعالى فيما نقوم به اه من هذه الدروس سواء القاء او استماع ونشر وما شابه ذلك. وفقنا الله واياكم لما يحبه ويرضى. قال الشيخ رحمه الله - [00:01:50](#)

تبارك وتعالى ورحمكم ورحمني. الدرس الثامن عشر تجهيز الميت والصلاة عليه. فنحن طبعا تجهيز الميت ان شاء الله تعالى الليلة والصلاة على الميت نتكلم عنها ان شاء الله تعالى القابلة الليلة القادمة ان شاء الله تعالى. قال واليك تفصيل ذلك - [00:02:10](#) الميت يقول اذا تيقن موته اغمضت عيناه وشد لحياه. اذا تيقن موته اما اذا كان الناس يشكون هل مات او لم يميت لا يجوز الاستعجال. لان بعضهم قد يكون في غيبوبة بعضهم قد يكون في اه صرع اغماء. اه ما تدري عنهم. فلذلك الانسان - [00:02:30](#)

لا لا يباشر بدفن الميت او بتغسيله وتكفينه حتى يتيقن انه مات. اما مجرد الشك فننتبه لهذه القضية. يقول اذا تيقن موت اغمضت عيناه. اول شيء يفعل مع الميت انها تغمض عيناه. لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:50](#) قال ان الروح اذا خرج تبعه البصر. سبحان الله. عندما تخرج هذه الروح يتبعها البصر. ينظر اليها. كما قال الله تبارك وتعالى فلولا ان كنت فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين. آآ - [00:03:10](#)

لولا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ تنظرون. ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا ان كنتم غير مدين ترجعونها. ان كنتم صادقين. يقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرجت الروح تبعها البصر. سبحان الله. ما يراها احد الا الميت. يرى روحه وهي تخرج. فيتبعها - [00:03:30](#)

ولذلك جل الناس الذين يموتون اذا ماتوا في وعيهم ينظرون الى الروح وهي تخرج تراه يفتح عينه. اه وروحه تخرج فيسن اغماض العين لان البصر يتبعها وانتم يبصرون تبصرون خروج الروح. اسأل الله تبارك وتعالى السلامة والعافية. عندما تخرج ارواحنا من اجسادنا - [00:03:50](#)

اسأل الله ان يرحمنا واياكم برحمته. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان رح المؤمن تخرج كما تسقط النقطة من في السقاء سهلة سلسلة كما يقال. بينما الكافر اذا خرجت روحه تجر. كما يرح كما يجر السفود من الصوف - [00:04:20](#)

مبلول السفود اللي هي الحديد اللي لها ثلاث آآ اسنان او ثلاث آآ اطراف مثل باورة تكون للسفينة مثلا في البحر حتى تثبتتها فتسحب هذه اه من القطن تقطع القطن كذلك الروح والعياذ بالله روح الكافر تسحب تجر جرا - [00:04:40](#)

من جسيف. انظروا الى كيف تخرج رح المؤمن سلسلة ناعمة كالنقطة تخرج في كالنقطة تخرج في استقاء يعني نقطة الموية شلون تنزل سلسلة كذلك روح المؤمن. بينما روح الكافر تختلج في صدره لا تريد الخروج. فيجرها الملك - [00:05:00](#)

اعاذنا الله واياكم من حاله الكفار. فيجرها الملك جرا. فالشاهد ان البصر يتبع الروح تحب لمن حضر الميت ان يغمض عينيه. بعد خروج روحه. قال وشد لحياه هذا على لحيان الحلج الفم اذا كان مفتوحا حتى لا يدخل فيه شيء يغلق لان الان خلاص ما في حركة الميت آآ فاذا كان الفم - [00:05:20](#)

حتى لا يدخل فيه شيء من الحشرات او الديدان او غير ذلك من الامور فيغلق الفم ويربط او شيء المهم انه يشد حتى لا يخرج شيء منه اما غسل الميت قال تستر عورته ثم يرفع قليلا ويعصر بطنه عصا رقيقا ثم يلف - [00:05:50](#)

فوق او يلف الغاسل على يده خرقة او نحوها فينجيه بها ثم يوظأ وظوء الصلاة ثم يغسل رأسه ولحيته بماء وسدر او نحوه ثم يغسل شقه الايمن ثم الايسر ثم يغسله كذلك مرة ثانية وثالثة يمر في كل ذلك - [00:06:10](#)

آآ مرة يده على بطنه برفق. فان خرج منه شيء غسله وسد المحل بقطن او نحوه فان لم يستمسك فبطين حر او بوسائل الطب الحديثة كاللزوج وغيره ويعيد وضوءه فان لم يلقي بثلاث غسلات زيدا الى خمس او - [00:06:30](#)

سبع ثم ينشف بثوب ويجعل الطيب في مغابنه ومواقع سجوده وان طيبه كله كان حسنا ويجمر اكفانه بالبخور وان كان شاربه او اظافره طويلا اخذ منها ولا يسرح شعره والمرأة يظفر شعرها ثلاثة قرون ويسدل من - [00:06:50](#)

رأيها يعني هنا ذكر الشيخ رحمه الله تبارك وتعالى صفة الغسل آآ نذكر لكم صفة غسل الميت كيف تكون يعني هذه بالمناديل كمثال وان شاء الله ان ترمى ان شاء الله بس فقط فاول شيء يؤتى بالميت فيغسل - [00:07:10](#)

والميت هذا اما ان يكون ذكرا واما ان تكون انثى. الميت اما ان يكون ذكر ممن تكون انثى الذكر يغسله الرجال والانثى تغسله النساء هذا هو الاصل ان يقوم بتغسيل الميت الذكر الذكور - [00:07:30](#)

الميت الانثى الاناث هذا هو الاصل. فالنساء يباشرن المرأة والرجال يباشرون الرجل. واولى الناس غسيل الميت اه وصيه. ان كان اوصى قال يغسلني فلان فيغسله فلان. او قالت المرأة تغسله فلانة - [00:07:50](#)

وصية الميت تنفذ هنا. وقد اوصى انس بن مالك رضي الله عنه حين موته قال يغسلني محمد ابن سيرين تلميذه قال هذا يغسلني فتنفذ وصية الميت فاولى الناس بتغسيل الميت وصيه الذي قال فلان يغسلني سواء كان الميت - [00:08:10](#)

ذكرا لو انثى لكن بشرط ان هذا المغسل يعني آآ ممن يباح له تغسيه. فيغسله هذا الذي آآ اوصى بتغسيه ولا بد ان يغسله مسلم. ولا يغسل الا الميت المسلم. اما الميت الكافر لا يغسل. وقد جاء عن - [00:08:30](#)

علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لقد مات عمك الشيخ الضال يعني اباه ابا طالب. فقال النبي صلى الله عليه لعلي اذهب فواره بالتراب. ولم يأمره بتغسيه ولا تكفينه وانما دفنه فقط. فالميت اذا - [00:08:50](#)

ومن يغسله هو احق الناس به اولى الناس به هو وصيه. الذي اوصى ان يغسله. فان لم يوصي واكثر بس لا يغصون ماتوا بس. ومات خلاص مات. من يغسله؟ يغسله اقرب الناس اليه وليه - [00:09:10](#)

الابن يرسله ابوه فان لم يكن الاب فابنه فان لم يكن الابن جده واخوه وهكذا اقرب الناس اليه هم الذين يغسلون كما واحكمه في الميراث. بنوة ابوة او ابوة بنوة اخوة عمومة. يعني اول شيء الاب ثم الجد ثم الابن ثم ابن الابن ثم - [00:09:30](#)

الأخ ثم ابن الأخ ثم العم ثم ابن العم فان لم يكن احد من هؤلاء فأى مسلم يمكن يقوم بهذا العمل وكذلك المرأة تغسلها النساء امها جدتها بنتها بنتها ابنتها ابنتها ابنتها ابنتها ابنتها آآ ثم - [00:09:50](#)

اه عمها عفوا عمتها خالتها وهكذا. فالقصد ان اه الاولى بتغسيل الميت اقرب الناس اول شئيه وصيه ثم اقرب الناس اليه. فان لم يكن هذا ولا هذا الرجل يغسله يعني الصالح من المؤمنين - [00:10:10](#)

المرأة تغسلها الصالحة من المؤمنات؟ الان في بلادنا هذه الكويت كمثل هناك اناس يعني موظفون آآ معينون لهذا امر لتفصيل الاموات ذكرا لكن بعض الناس ما زالوا اه يقولون يعني تغسله اه اه المرأة تغسله - [00:10:30](#)

وبناتها اذا توفيت في البيت مثلا او حتى في مكان توصيل الاموات لو يسمونه المغيسل والرجل كذلك يغسله اولياؤه ونحن الحمد لله اذا مات عندنا احد من اقاربنا واهلنا وكذا نحن نباشر تغسيله. فالمهم انه يغسله - [00:10:50](#)

اه المسلمون غسل الميت انت كيف تغسله؟ الاصل ان يغسل ثلاث مرات او خمس او تبع يعني ثلاث تكفي. احتجنا ان نغسله رابعة نزيد خامسا. احتجنا ان نغسله سادسا نزيد سابعا وهكذا حتى ينتهي - [00:11:10](#)

وصل الى عدد فردي وليس زوجيا وهذا من السنة لكن ليس واجبا. وغسلة واحدة تكفي وغسلتان تكفي ولكن السنة ثلاث غسلات فان لم تكفي فنجعلها خمسا فان لم تكفي نجعلها سبعا فان لم تكن نجعلها تسعا ثم بعد ذلك يكتفى بعضها لانه قال بس يكفي آآ - [00:11:30](#)

لانه احيانا بعض الاموات قد يكون اسهال او شئيه فيخرج البراز او غيره او كذا فيغلق مكان خروج البراز كما قال المؤلف بطين حر يعني نظيف نقي او بلزاق او اي شئيه المهم انه يمنع خروج النجاسات - [00:11:50](#)

من جسده وقبل التغسيل يبدأ اول شئيه بالوضوء كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ابدأ من ابدان بميامنها لما ماتت ابنته صلى الله عليه وسلم امر المغسلات ان يبدأ بميامنها ومواضع الوضوء. فالاول شئيه يبدأ بالميت يوظأ وظوءه للصلاة - [00:12:10](#)

يوظأ الوضوء للصلاة بعد غسل فرجه طبعاً تغسيل الفرج لا يكون بالمامسة لا لا يلمس الفرج باليد ولا يكشف وانما يغطي بخرقه فوق جسده ثم يأتي المغسل الذي يباشر التغسيل فيلف على يده خرقه وليس مجرد كفوف - [00:12:30](#)

اللي هي قفازات او الدس يسمونه وكذا لا وانما يلف خرقه الدس فيه ايضاً يشعر بالشئيه يشعر بالعودة وانما يلف خرقه فوطة منشفة يمر يلفها على يده ثم يغسل خصه اذا اصاب فرجه او كذا حتى ينظفه فيغسله بها. ثم بعد ذلك يوظئه - [00:12:50](#)

وضعه للصلاة ثم بعد ذلك يغسله تغسيلا كاملا. اثناء التغسيل يمر يده على بطنه هكذا يظغط على البطن اذا في شئيه يخرج حتى لا يخرج اثناء حمل الجنازة. حتى لا يخرج اثناء حمل الجنازة يعني يقدرها - [00:13:10](#)

يعني يقدر الكفن الذي عليه ينظف تنظيفه دقيقا كاملا قبل ان يكفن. فيمر على بطنه اذا كانت المرأة فانها يجعلون ظفائر شعرها كما كن يفعلن قالوا يظفرونها ثلاثا يجعل لها قرونا يعني ظفائر - [00:13:30](#)

كان الشعر طويلا فيجعلونه ظفائر ثم بعد ذلك آآ يأتي دور التكفين. اذا اول شئيه غسل الفرج ثم الوضوء وغسل المغابن. المغابن هي الامكنة التي يمكن الا يصلها الماء. مثل ما بين الاصابع - [00:13:50](#)

مثل نفس الاصبع السي في اللي هو الجلد المصطف يسمونه طيب يغسل صوب السرة مثلا يغسل هذي ثمنها مغابن الاماكن اللي تكون فيها صفات فقد لا يصلها الماء يحرصون على هذه - [00:14:10](#)

الاماكن وتنظيفها. وتوضأ وضوءها للصلاة او يوظأ وضوءه للصلاة. ثم بعد ذلك آآ يغسل تغسيلا كاملا ثم يوضع له الطيب. حتى المرأة يوضع لها الطيب ما يضر. يعني الرجل والمرأة آآ يوضع لهما الطيب - [00:14:30](#)

آآ اثناء التكفين. ثم يلف بثلاثة اثواب. يلف الميت بثلاثة اثواب. آآ هذه الجواب لنقل اه بالنسبة للرجل ثلاثة وبالنسبة للمرأة خمسة اثواب لكن يكفي واحد لكن السنة ان يلف كما فعل - [00:14:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم لف بثلاثة اثواب. هذا ثوب وهذا الثاني وهذا الثالث. قبل هذا تذكرت الان وهي قضية آآ متى يجوز ان يغسل الرجل المرأة؟ متى يجوز ان يغسل الرجل المرأة؟ الاصل كما قلنا - [00:15:10](#)

ان المرأة تغسلها النساء والرجل يغسلها الرجال هذا هو الاصل. لكن الشخص الوحيد الذي يجوز له ان يغسل آآ غير جنسه هو الزوج الزوجة فقط الزوج له ان يغسل زوجته والزوجة لها ان تغسل زوجها. وكذلك القصد بالنسبة - [00:15:30](#)

آ ملك اليمين بالنسبة للرجل. يعني اذا كان عنده ملك يمين لانها تعامل معاملة الزوجة في هذه الحالة. المهم كل انسان يجوز له رؤية العورة في الحياة يجوز له ان يغسله وهذا لا يجوز الا للزوجين او ملك اليمين فقط. فلا يجوز ان يغسل الرجل امه ولا تغسله امه ايضا - [00:15:50](#)

ولا يغسل اخته ولا تغسله اخته ولا يغسل ابنته ولا تغسله ابنته. وانما هذا خاص بالزوجين فقط. فيغسل الرجل امرأته والمرأة تغسل زوجها. وقد آ جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعائشة رضي الله عنها - [00:16:10](#)

آ لو مت غسلتك. يعني انا ابشر تغسيلك وتقول عائشة لو استقبلنا من من امرنا ما استدبرناه ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نساؤه. فهذا اذا معروف عندهم ان الزوجة يجوز لها ان تغسل - [00:16:30](#)

زوجها والزوج يجوز له ان يغسل زوجته. واما من يدعي انه يقول انتهت العلاقة بينهما بالموت غير صحيح ابدًا. والمشهور ايضا ان ابو بكر الصديق لما توفي غسلته زوجته وهي اسماء بنت عميس الخثعمية. وايضا المشهور في كتب الفقه ايضا - [00:16:50](#)

ان فاطمة رضي الله عنها لما توفيت غسلها علي رضي الله عنه. فالمهم ان الزوجين اه آ مستثنيان من هذا الامر وهو جواز تغسيل الرجل للمرأة اذا كان زوجته او ملك يمينه والمرأة - [00:17:10](#)

ذلك مستثنى لها ان تغسل الرجل اذا كان زوجها او سيدها. فهذا بالنسبة التوصيل. نأتي اه التكفين تكفين الميت. اه قلنا الرجل يكفن بثلاثة اثواب. والمرأة تكفن اثواب او بثلاثة اثواب وخمار درع كيف - [00:17:30](#)

توضع هكذا بهذه الطريقة ما ادري عاد يعني تكون واضحة لكم او غير واضحة سارفعها بيدي هكذا لنفرض هذي ثلاثة اثواب هذا الثوب الاول طيب هذا الثوب الثاني طيب وهذا الثوب - [00:18:00](#)

الثالث توضع الاثواب بهذه الطريقة ثم يوضع الميت يلا بسم الله هذه النظارة الان هي الميت الان يوضع الميت هكذا في الوسط. وسط هذه الاثواب الثلاثة. يوضع الميت بهذه الطريقة. واضح صالح؟ يبين؟ اي نعم. اه - [00:18:20](#)

فيوضع الميت هكذا في الوسط ثم يبدأ بيمين الميت هكذا ثم الشمال من الثوب نفسه هكذا. ثم اليمين من الثوب الثاني. هكذا. ثم الشمال من الثوب الثاني هكذا ثم اليمين من الثوب الثالث ثم الشمال من اليوم من الثوب الثالث وهكذا فهذا بالنسبة لتغسيل -

[00:18:40](#)

الميت اذا يوضع توضع الاثواب اولا ثم يوضع الميت فوقها ثم طرف الثوب الاول اليمين ثم طرفه الايسر ثم طرف الثوب الثاني اليمين ثم طرفه الايسر ثم طرف الثوب الثالث اليمين ثم طرفه الايسر هكذا يكفن الرجال - [00:19:10](#)

والنساء لكن الرجال يكفنون بثلاثة اثواب بين المرأة تكفن بخمسة اثواب. بالنسبة للطفل الصغير فانه الانثى بثلاث اثواب والذكر بثوب واحد. وان زيد او نقص في عدد الاثواب فالامر فيه سعة المهم ان يستر. الميت. ثم بعد ذلك اه بعد ان يكفن - [00:19:30](#)

الميت يحمل طبعا الى المقبرة او آ الى القبر لدفنه ليدفن. والنساء آ اه لا يجوز لهن ان يتبعن الجنائز. وان كان يجوز لهن التغسيل تغسيل الميت سواء كان هذا الميت انثى او كان الميت زوجا كما قلنا - [00:20:00](#)

قبل قليل او سيدا فان النساء يجوز لهن التغسيل لكن لا يجوز لهن اتباع الجنائز. ولذلك تقول آ ام ايمن نهينا عن اتباع الجنائز نهينا عن اتباع الجنائز آ المرأة اذا لا تتبع الجنائز وان - [00:20:20](#)

انما آ تشارك في التغسيل ان كانت الميتة امرأة او آ آ الصلاة طبعا المرأة على الميت كما سيأتي بيان ذلك. نعم. ذكر المؤلف هنا انه آ جعل الطيب على المغابن وعلى اماكن السجود. هذه هي السنة. ان الطيب يوضع ايضا في المغابن الاماكن هذه التي غالبا يدخل اليها

[00:20:40](#) العرق -

فيوضع مكانه الطيب لانها تصفط جلد متصفط فيوضع مكانها الطيب حتى لا يؤثر العرق على رائحة الميت ويوضع الطيب ايضا على مواضع السجود ومواضع السجود سبعة كما هو معلوم وهي الركبتان والقدمان والكفان والوجه الجبهة - [00:21:10](#)

فهذه الاماكن يوضع عليها الطيب. قلنا كما قلنا سواء كان الميت ذكرا او انثى. على الصحيح من اقوال التطيب يكون للرجل يكون للمرأة. وذكر الشيخ رحمه الله انه يبخر يعني الكفن يبخر ما في طيب. المهم - [00:21:30](#)

ليطيب الميت وكفنه يطيب. ثم كذلك ذكر انه اذا كانت اظافره طويلة تقص. او كان شاربه طويلا يؤخذ منه ما لكن لا لا تمسح عانة
واحد يقول نحلقت العانة له لا. لان هذا فيه كشف للعورة. ولا يجوز كشف العورة. وانما يدخل - [00:21:50](#)
يده من تحت تكون عليه يكون عليه مثل الغطاء ويدخل يده ملفوفة بالمنشفة كما قلنا خرقة ويغسل فرجه دون ان ينظر اليه وانما
يكون عليه غطاء ويدخل يده من تحت وينظف آآ فرجه. فهذا بالنسبة لغسل الميت - [00:22:10](#)
طيب قال تكفين الميت الافضل ان يكفن الرجل في ثلاثة اثواب بيض ليس فيها قميص وقد كفن النبي صلى الله عليه وسلم آآ اه ثلاثة
اثواب اه بيض سحولية من اليمن كفن بها النبي صلى الله عليه وسلم. الكفن يسن ان يكون لونه ابيض - [00:22:30](#)
لكن لو كان اي لون ثاني ما يضر ان شاء الله تعالى لكن الافضل ان يكون ابيض. طيب يقول ليس فيه قميص ولا عمامة انما هي لفائف
كما قلنا خرق تلف عليه. يدرج فيها ادراجا كالذي صورناه الان. قال وان كفن في قميص وازار ولفافة فلا - [00:22:50](#)
لا بأس يعني اذا كان قميص وازار ما عندنا هذه الاثواب لا بأس ان شاء الله تعالى. قال والمرأة تكفن في خمسة اثواب في درع وخمار
ازار ولفافتين ويكفي ويكفي الصبي في ثوب واحد الى ثلاثة اثواب وتكفن الطفلة الصغيرة في قميص - [00:23:10](#)
نعم. ثم قال احق الناس بغسله والصلاة عليه ودفني وصيه في ذلك ثم الاب ثم الجد ثم الاقرب فالاقرب من العشرات كما ذكرنا ذلك.
قال والاولى بغسل المرأة وصيتها ثم الام ثم الجدة ثم الاقرب فالاقرب من نساءها. قال - [00:23:30](#)
وللزوجين ان يغسل احدهما الاخر لان الصديق رضي الله عنه غسلته زوجته ولان علي رضي الله عنه غسل زوجته فاطمة رضي الله
عنها اه المؤلف رحمه الله تبارك وتعالى لم يتكلم عن الدفن وانما تكلم عن الصلاة مباشرة ولكن لا بأس ان نتطرق - [00:23:50](#)
بعد ان يحمل الميت بعد الصلاة عليه يحمل الى القبر فينزل الى القبر ويدخل الى القبر آآ ويقال اثناء انزاله في قبره بسم الله وعلى
ملة رسول الله. بسم الله وعلى سنة رسول الله او على ملة رسول الله - [00:24:10](#)
فيدخل في قبره والقبر اما ان يكون شقا واما ان يكون لحدا وكلاهما جائز افضل وهو حفرة داخل حفرة هذا يسمى اللهب والشق
حفرة واحدة وهذا يحتاج اليه الشق في الارض الطينية التي - [00:24:40](#)
قد تتماسك فيجعلون شقا واذا كانت متماسكة يعني لحدا يعني حفرة داخل حفرة مثلا في الكويت عندنا الاحد وآآ يوجه الى القبلة.
والبعض آآ يظن بالنسبة للنساء انه لا ينزل معها الا محارمها. هذا الافضل. لكن لو نزل معها غير محارمها لا يضر. ان شاء الله تعالى.
ولذلك - [00:25:00](#)
فلما توفيت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم آآ التفت الى اصحابه فقال من منكم اه لم يقارف اهله البارحة فقال ابو ويل الانصاري انا
يا رسول الله قال انزل معها وهو انصاري يعني بعيد عنها يعني لا - [00:25:30](#)
بينه وبينها فنزل. فالقصد اذا انه آآ آآ يجوز ان ينزل معها في قبرها غير محارمها لكن الافضل محارمها لانهم يلمسونها وينزلونها الى
القبر فلذلك الاولى ان يكون معها محارمها. قال صفة الصلاة على الميت يكبر ويقرأ بعد الاولى - [00:25:50](#)
الفاتحة وان قرأ معها سورة قصيرة او اية او ايتين فحسن. والحديث الوارد في ذلك عن ابن عباس رضي الله عنهما ثم يكبر الثانية
ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم كصلاته في التشهد ثم - [00:26:20](#)
المكبر الثالثة ويقول اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا واثانا اللهم ان احببت فاهيه على الاسلام ومن
توفيته منا فتوفه على الايمان. اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه. واتم نزله واسع مدخله - [00:26:40](#)
واغسله بالماء والثلج والبرد. ونقه من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس. وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من
اهله ويدخله الجنة واعذه من عذاب القبر وعذاب النار. وافسح له في قبره ونور له فيه. اللهم لا تحرمنا اجره ولا تضلنا ولا تضلنا -
[00:27:00](#)
بعده قال ثم يكبر الرابعة ويسلم تسليمه واحدة عن يمينه ويستحب ان يرفع يديه مع كل كبيرة. واذا كان الميت امرأة يقال اللهم اغفر
لها. بدل اللهم اغفر لي. واذا كانت الجنائز آآ - [00:27:20](#)
اثنتين يقال اللهم اغفر لهما. وبالجمع ان كانت اكثر اللهم اغفر لهم. اما اذا كان فرطا الطفل الصغير فيقال بدل الدعاء له بالمغفرة اللهم

اجعله فرطاً وذخراً لوالديه وشفيعاً مجاباً اللهم ثقل به موازينهما واعظم به - 00:27:40

اجورهما والحقوا بصالح المؤمنين واجعله في كفالة ابراهيم عليه السلام وقه برحمتك عذاب الجحيم والسنة ان يقف الامام حذاء رأس الرجل وسط المرأة وان يكون رجل الامام اذا اجتمعت الجنائز والمرأة مما يلي القبلة - 00:28:00
وان كان معهم اطفال قدم الصبي على المرأة ثم المرأة ثم الطفلة. ويكون رأس الصبي حيال رأس الرجل ووسط المرأة رأس الرجل وهكذا الطفلة يكون رأسها احياء رأس المرأة. ويكون وسطها حيال رأس الرجل. ويكون المصلون جميعاً خلف الامام الا ان يكون -

00:28:20

واحدة لم يجد مكان خلف الامام فانه يقف عن يمينه. الصلاة على الميت اتصلت على الميت قال اول شيء يكبر ويقرأ بعد الاولى

الفاتحة وان قرأ سورة قصيرة او اية او ايتين فحسن - 00:28:40

انا اه الصلاة على الجنائز اربع تكبيرات. يكبر الاولى ثم يكبر الثانية ثم الثالث ثم الرابعة لو كبرت خمس تكبيرات الصلاة صحيحة ان شاء الله تعالى لو كبر آتت تكبيرات او سبع تكبيرات الصلاة صحيحة - 00:29:00

لكن الثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم اربع تكبيرات. وثبت عن علي رضي الله عنه انه كبر خمس تكبيرات على سهل بن حنيف.

فقالوا اه الامر فيه سعة لان المقصود هو الدعاء للميت. لكن الافضل ان يكتفي بربع تكبيرات. التكبيرة - 00:29:20

في الاولى اتفق اهل العلم على انه اذا كبر الاولى انه يرفع يديه. كما يرفع يديه في تكبيرة الصلاة. واختلفوا في تكبيرات التي بعدها

في التكبيرات التي بعدها الثانية والثالثة والرابعة هل يرفع يديه؟ او يظل قابضاً - 00:29:40

بيده اليمنى على اليسرى ويقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر دون ان يحرك يديه الجمهور انه ايضا يرفع يديه مع كل تكبيرة. والعجيب

في هذه المسألة انه لم يثبت شيء عن - 00:30:00

النبي صلى الله عليه وسلم لم ينقل شيء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يرفع يديه بالتكبيرات و لم ينقل عنه انه لم يرفع

يديه. يعني الذين نقلوا صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم على الجنائز - 00:30:20

لم يذكروا شيئاً من ذلك لا بالاثبات ولا بالنفي. وانما قالوا يكبر. وانما ثبت عن ابن عمر وقيل عن ابن عباس ايضا انه كان يرفع يديه مع

كل تكبيرة. وطالما انه ليس عندنا شيء ثابت عن - 00:30:40

النبي صلى الله عليه وسلم وعندنا عن الصحابي فيؤخذ بفعل الصحابي لانه في الاصل انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك.

فاذا الافضل رفع اليدين مع كل تكبيرة - 00:31:00

وآ صلاة الجنائز يصلها الرجل وتصلها المرأة ايضا. يعني المرأة ايضا تصلي على الجنائز كما ان الرجل يصلي الخاصة لما نكون في

الحرم المكي او المدني او صلت في مسجد مثلاً وقالوا ان هناك صلاة على الجنائز تصلي على - 00:31:20

جنائز ولكن الممنوعة منه المرأة هو اتباع الجنائز وحضور الدفن هذا لا تحظره المرأة لكن الصلاة على الجنائز مستحب للمرأة كما هو

مستحب الرجل. التكبيرة الاولى بعد ان يكبر يقرأ فاتحة الكتاب. واكثر اهل العلم انه لا يقول دعاء الاستفتاح. لان آ - 00:31:40

صلاة الجنائز بناؤها على التخفيف. بناؤها على التخفيف. فيكبر الاولى ثم يقرأ الفاتحة. ويشترط لصلاة الجنائز استقبال القبلة وستر

العورة والظاهرة كما هو الامر بالنسبة للصلاة واجتناب النجاسة سواء طهارة المكان او طهارة الملابس او طهارة البدن. مسجد الصلاة -

00:32:10

اه طبعاً عندنا الوقت فقط ما في وقت معين لصلاة الجمعة مفتوح الوقت لكن نهى الناس ان اه يصلوا على الجنائز حين غروب

الشمس وحين آ شروقها وعندما تكون الشمس في كبد السماء اللي هي ثلاث اوقات هذه - 00:32:40

انه لا يدفن لا يدفن فيها الموتى. واما غيرها فمفتوح. في النهار في الليل كله جائز والرسول صلى الله عليه وسلم دفن ليلاً. وعائشة

دفنت ليلاً وفاطمة دفنت ليلاً. والمشهورة ايضا ان ابو بكر دفن لي - 00:33:00

فالامر فيه سعة ان شاء الله تعالى بالنسبة لدفن الاموات يجوز في النهار ويجوز اه في الليل ويجوز في المساء عصراً على كل حال

قلنا يكبر الاولى يقرأ الفاتحة لو قرأ سورة بعد الفاتحة خاصة المأموم لان الامام مثلاً آ - 00:33:20

اطالع يعني القراءة فهو انتهى من الفاتحة يقرأ سورة ولو قرأ الامام سورة ايضا ما في بأس ان شاء الله تعالى. لو قرأ الامام سورة بعد الفاتحة لا يظن. وان اكتفى بالفاتحة فهو افضل. ولكن الامر فيه سعة. ان شاء الله تعالى - [00:33:40](#)

ان يقرأ الفاتحة وقراءة الفاتحة ركن في صلاة الجنازة. التكبيرة الاولى يقرأ الفاتحة ثم يكبر الثانية الله اكبر وفي الثانية يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم والافضل الصلاة الابراهيمية كاملة. اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد - [00:34:00](#)

على ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. ثم بعد ذلك يكبر الثالثة فاذا كبر الثالثة الان الثالثة هي الدعاء للميت. وآ الاصل في الدعاء يدعو له بما شاء. اللهم اغفر له اللهم ارحمه اللهم تجاوز عنه. اللهم اسكنه في عليين. اللهم نور له قبره - [00:34:30](#)

اللهم اعف عنه وهكذا يدعو بما شاء. ولكن الافضل ان ينتقي الادعية التي كان يدعو يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم اوتي جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم فنحرص على ان ندعو بما كان يدعو به النبي - [00:35:00](#)

صلى الله عليه وسلم. لكن لو دعونا بغير ذلك الامر فيه سعة ان شاء الله تعالى. فيدعو للميت يطيل يخفف ما الأمر فيه سعة والدعاء للميت مهم جدا في صلاة الجنازة هو المقصود ان يدعى لهذا الميت - [00:35:20](#)

فالله تبارك وتعالى يشفع هؤلاء المصلين في الميت الذي صلوا عليه وقد جاء في الحديث صلى فيه اربعون كل يشهد ان لا اله الا الله الا شفيعهم الله به سبحانه وتعالى. ولذلك يحرص الانسان انه اذا - [00:35:40](#)

قتله ميت ان يبلغ الناس يأتون يصلون عليه خاصة اهل الصلاح وغيرهم يحرص عليهم ان يأتون فيصلون على هذا الميت. يدعون للميت بعد التكبيرة الثالثة ثم يكبر عليه الرابعة. آ التكبيرة الرابعة ماذا يقول بعدها؟ ايضا يدعو للميت مع انها يعني - [00:36:00](#)

هو يكبر راعيه ثم يسلم باشر لكن لو قال الله اكبر اللهم اغفر له وارحمه وسلم. طيب لو كبر عليه خمسا كل التكبيرات الزائدة بعد ذلك فيها الدعاء للميت. ما في شيء يعني جديد. كله دعاء للميت. اذا فقط الاولى - [00:36:30](#)

الفاتحة الثانية الصلاة الابراهيمية ثم الثالثة الدعاء لي الميت. هنا مسائل وهي اه كيف يطع الميت؟ كيف يطع الميت؟ الاصل ان الميت اذا وضع اه يكون امام اه المصلين هذا الاصل ان يكون امام المصلين فيوضع الميت الامام يقف عند رأسه - [00:36:50](#)

عند رأس الميت. ويكبر والناس خلفه. فاذا كان الميت امرأة يقف في الوسط. في وسطها اذا كان رجلا يقف عند رأسه اذا كانت امرأة يقف عند وسطها بالوسط عند البطن. ان كان صبيا عند رأسه ان كانت - [00:37:20](#)

آ صببية فعند وسطها كالمرأة تماما. طيب ان كان رجل وامرأة فيضعون الرجل ثم المرأة رأسها او يعني آ وسطها عند رأس الرجل. ووسطها عند رأس الرجل بحيث يكون هذا الرجل هنا المرأة تأتيه - [00:37:40](#)

هنا هكذا بحيث انه يكون وقف عند رأس الرجل وعند وسط المرأة. المهم المرأة يكون عند وسطها والرجل يكون عند آ رأسه والمرأة في وسطها. فهذا بالنسبة للصلاة على الجنازة والصبي يوضع بعد الرجل يكون ايضا عند رأسه والصببية تكون - [00:38:00](#)

عند يعني بعد المرأة. يعني الرجال ثم الصبية ثم النساء ثم الفتيات. لو ترى انه يعني اكثر من جنازة موجودة. فهذا بالنسبة لصفوف الموتى يوضعون بهذه الطريقة. وبالنسبة للصلاة على الميت هناك يعني كذا مسألة - [00:38:30](#)

منها اه بالنسبة المتأخر وهذا يحدث كثيرا ان الناس يصلون متأخرين او بعض الناس طبعا يصيرون متأخرين يصل بالتكبيرة الثانية او بالتكبيرة الثالثة فماذا يصنع؟ نقول الاصل انه متى ما دخل مع الامام هذه هي التكبيرة الاولى له. بغض النظر الامام في اي تكبيرة. ما له شغل بالامام - [00:39:00](#)

يعني جئت انا متأخرا اكبر على انها الاولى فاقرأ الفاتحة ولو كانت عند الامام هي الثالثة يدعو للميت انا اقرأ الفاتحة فاذا كبر الرابعة انا اكبر الثانية. فاصلي الصلاة الابراهيمية. اه طبعا اذا - [00:39:30](#)

بعد بعد الرابع سيسلم ان استمر. اكبر الثالثة وادعو الميت ثم اكبر الرابعة واسلم. المتأخر له ثلاث حالات ذكرها اهل العلم اما ان يستمر في صلاته يعني بعد ان يسلم عليه يعني يقضي يقضي صلاته - [00:39:50](#)

ليقضي التكبيرات الباقية له حتى لو رفعت الجنازة. لان عادة مجرد ان ينتهي الامام من الصلاة يسلم الناس يقومون بحمل الجنازة يذهبون بها الى القبر. طيب وانا الذي اصلي متأخرا فقال له تكمل تكمل حتى لو رفع - [00:40:10](#)
الجنازة اه تكمل صلاتك. هذه الحالة الاولى. الحالة الثانية انه اه يقطع خلاص كافي لان الاصل ان الصلاة على الجنازة اه فرض على الكفاية اه تكفي صلاة من صلى عليها - [00:40:30](#)

بس اقطع لانها رفعت الجنازة كيف اصلي عليه وهي غير موجودة فقالوا اذا رفعت يقطع يكتفي بالتكبيرتين اللتين كبرهما او التكبيرة التي كبرها فالمهم انه يقطع صلاته. الصورة الثالثة او الحالة الثالثة ايضا جائزة انه - [00:40:50](#)
يقطع ثم بعد ان تدفن الجنازة الميتة والميتة بعد ان يدفن يأتي عند قبره ويصلي عليه يأتي عند قبره ويصلي عليه قضاء. يصلي عليه قضاء وهذا ايضا جائز. اذا ثلاث حالات ان آ - [00:41:10](#)

يكمل في مكانه التكبيرات ولو رفعت الجنازة يقطع التكبيرات وانتهى الامر وتكفي صلاة من صلى الثالثة يقطع ثم يستأنف الصلاة من جديد بعد الدفن والانتهاه منه يأتي ويصلي على الجنازة. هذه ثلاث حالات وكلها - [00:41:30](#)
ان شاء الله تبارك وتعالى. آ هذه آ طيب اذا انسان لم يحضر الجنازة مثلا شخص مات ابوه او ماتت امه مثلا او صديقه او ابنه المهم رجل مات عنده شخص قريب جدا - [00:41:50](#)

يعني لكنه لم يكن موجودا كان مسافرا او كان مريضا او لم يعلم بموته هل يجوز ان يذهب ويصلي عليه وقد صلى عليه الناس؟ يقول اهل العلم الاصل طالما ان الناس صلوا عليه يكفي لكن لو اراد - [00:42:10](#)
ان يصلي عليه لانه يحب ان يصلي عليه وكان يتمنى ذلك لو كان موجودا او لو علم فلا مانع ان يذهب ويصلي عليه طالما انه فاتته الصلاة علي. وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم فقد امرأة كانت يعني تقوم المسجد - [00:42:30](#)

تهتم بالمسجد وتنظفه امرأة حتى يعني اسمها غير معروف قالوا امرأة سوداء كانت تقوم من المسجد فقدها النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن المرأة السوداء التي كانت تقوم بالمسجد؟ قالوا ماتت يا رسول الله. قال متى؟ قالوا منذ شهر - [00:42:50](#)
قال ما اعلمتموني؟ قالوا يعني قد ادينا الامر دفناه وصلينا عليه يعني. سوينا المطلوب يعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم دلوني على قبرها. فذهبوا مع النبي صلى الله عليه وسلم قالوا هذا قبرها. فصلى عليها - [00:43:10](#)

صلى الله عليه وسلم. وكان قد مضى على موتها شهر كامل. فصلى عليها. فذهب بعض اهل العلم الى انه اذا مات الميت يجوز لك ان تصلي عليه طالما انك لم تحضر جنازته لعذر. طيب فيجوز ولو مضى شهر لكن قالوا - [00:43:30](#)
اتشهر لاً لان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى عليه لكن ليس في الحديث انه لو كانت ماتت قبل شهرين النبي لم يصلي عليها ليس فيه فوالله العالم ان من فاتته الصلاة على الجنازة وهو حريص على ان يصلي عليها لا بأس ان يصلي عليها ولو بعد شهر والعلم عند الله - [00:43:50](#)

جل وعلا. ومن هذا مسألة وهي الصلاة على الميت آ الغائب هنا الميت غائب وقد صلى النبي صلى الله عليه وسلم على النجاشي وكان غائبا. فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الغائب. فهل يجوز لنا ان نصلي على الغائب؟ بعض اهل العلم قال نعم كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك ترون الان - [00:44:10](#)
بين الناس بين فترة وفترة اذا مات رجل او امرأة يعني له يعني صيت مكانة ودين آ قدر وكذا يصلون عليه صلاة الغائب مع انه صلي عليه في بلده يصلون عليه لا بأس بذلك ان شاء الله - [00:44:40](#)

تعالى وبعض اهل العلم قال لا النجاة في حالة خاصة. قالوا كيف حالة خاصة؟ قالوا لان النجاشي آ كان يكتف ايمانه وطبيعي جدا انه لم يصلي عليه احد هناك فلاجل ذلك - [00:45:00](#)
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اذا كان احد مثل النجاشي يعني مات ولم يصلي عليه احد فيصلى عليه صلاة الغائب لكن اذا صلى عليه المسلمون في بلادهم فلا داعي للصلاة عليه صلاة الغائب. وهذه المسألة يعني وجيه هذا القول وجيه جدا - [00:45:20](#)
هو اقوى الاقوال لكن لا ينكر على من اخذ بالقول الاول وهو الصلاة على الغائب مطلقا لا بأس ان شاء الله تعالى آ طيب من اولي

الناس بالصلاة على الميت؟ اولى الناس بالصلاة على الميت وصيه اذا قال - 00:45:40

صلي علي فلان يصلي عليه فلان اذا لم يكن وصيه الوالي الحاكم يعني الامير هو الذي يصلي عليه. نعم طيب قال اه الشيخ رحمه الله تعالى والسنة ان يقف الامام حذاء رأس الرجل ووسط المرأة كما قلنا وان يكون الرجل للامام نعم هكذا في - 00:46:00

صف الجنائز ثم قال رحمه الله تبارك وتعالى الحمد لله وحده والصلاة والسلام على نبيه محمد واله اجمعين. وبهذا نكون قد اتممنا

الكلام على هذا الكتاب اللطيف. النافع لشيخنا الشيخ عبد العزيز بن - 00:46:40

بن باز رحمه الله تبارك وتعالى - 00:47:00